

بسم الله الرحمن الرحيم

الفاعل

تعالوا نتعرف على صور متعددة للفاعل من خلال النظر فى الأمثلة الآتية:

١- فاز هذا اللاعبُ

الفاعل اسم الإشارة: هذا، مبنى على السكون فى محل رفع.

٢- أتقنتُ العربيةَ وتعلمتُ الإنجليزيةَ

الفاعل الضمير المتصل فى اتقنت، وتعلمت، تاء الفاعل.

لاحظ أن تاء المتكلم مضمومة: اتقنتُ

وتاء المخاطب مفتوحة: اتقنتَ

وتاء المخاطبة مكسورة: أتقنتِ

٣- سرنى ما قدّمت من خدمات

الفاعل: ما الموصولة

فار من اجتهد

الفاعل: (من) الموصولة

٤- سرنى أنك ناجحٌ

الفاعل المصدر المؤول من أن واسمها وخبرها والتقدير لمجاهدك

٥- وضع أن إسرائيل ترفض السلام.

الفاعل المصدر المؤول من أن واسمها وخبرها والتقدير رفض إسرائيل السلام.

٦- يسرنى أن يتحرر المسجد الأقصى

الفاعل المصدر المؤول أن يتحرر والتقدير تحرير

٧- وما يتذكر إلا أولو الألباب.

الفاعل كلمة «أولو» بعد إلا الملغاه مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم!

وليك أمثلة أخرى، حاول التعرف على الفاعل من خلال تدقيق النظر فيها:-

** العالم نافع علمه الناس

فاعل الاسم فاعل لاسم الفاعل مفعول به

** أفاهم الطالبُ درسه

فاعل مرفوع باسم الفاعل قبله

أسلوب مدح

** نعم الخلقُ الكريمُ

فاعل

أسلوب مدح

** نعم ... خلقاً الصديق

الفاعل ضمير مستتر تقديره هو

أسلوب مدح

** حبذا الصديق

مبتدأ مؤخر

الفاعل كلمة (ذا)

أسلوب ذم

** بنست العادةُ التدخينُ

فاعل

الألفاظ الملحقة بجمع المذكر السالم: بنون - سنون - أهلون - أولو - عالمون الألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين، ترفع بالواو، وتنصب وتجر بالياء.

**** بشى ... خلُفَا النفاقُ أسلوب ذم**

لـ الفاعل ضمير مستتر تقديره هو

* * *

**** ما أعظم .. خلق محمد . أسلوب تعجب**

لـ الفاعل ضمير مستتر تقديره هو

**** أعظم . بخلق محمد . أسلوب تعجب**

لـ فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً

* * *

**** الأمانة الأمانة أيها الرجال . أسلوب إغراء**

الفاعل محذوف مع فعله - والتقدير: الزموا الأمانة

**** الإهمال الإهمال أيها الطلاب أسلوب تحذير**

الفاعل محذوف مع فعله - والتقدير: احذروا الإهمال

* * *

**** لو العالمُ أتجه إلى السلام لعاشُ الناسُ آمنين .**

↓
فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور بعده

**** إذا الطرُ نزل اخضرت الأرض .**

↓
فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور .

إن أحد استنصرك فانصره.

فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور

* * *

** وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ ^(١).

الفاعل مصدر مزيل من أن ومعمولها، وفعله محذوف بعد لو تقديره (ثبت).

** ما بقى من أنصار للظالمين.

حرف جر زائد فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

وماذا لو عطفنا على الفعل فى المثال السابق فنقول:

** ما بقى من أنصار وأعوان للظالمين

الجر مراعاة للفظ

أو، ما بقى من أنصار وأعوان للظالمين

الرفع مراعاة للمحل

(١) سورة البقرة ١٠٣.

نائب الفاعل

اسم مرفوع تقدمه فعلٌ مبنى للمجهول، وحلّ محلّ الفاعل بعد حذفه.

نحو:

* يُسْتَعَذَّبُ الموتُ في سبيل الوطن.

نائب فاعل

وقبل البناء للمجهول:

* يُسْتَعَذَّبُ الشجاعُ الموتَ.

فاعل
مفعول به

الفعل الذى يُبنى للمجهول إما أن يكون لازماً، وإما أن يكون متعدداً .
فإذا كان الفعلُ لازماً ناب عن الفاعل الظرفُ أو المصدرُ أو الجار والمجرور -

مثل:

* سَهَرَتْ لَيْلَةُ الامتحان.

نائب فاعل «ظرف»

وقبل البناء:

* سَهَرَ الطالِبُ لَيْلَةَ الامتحان.

* * *

* انتُصِرَ على العدو انتصاراً عظيماً.
نائب فاعل

وقبل البناء:

* انتصر الجيشُ على العدو انتصاراً.
مفعول مطلق

* * *

* أُخْلِصَ في العمل.
نائب فاعل، جار ومجرور

وقبل البناء:

* أُخْلِصَ الرجلُ في العمل.

* * *

وإذا كان الفعل متعدياً لمفعول به واحد، ناب هذا المفعول عن الفاعل.

مثل:

* أنقذ المصابون.
نائب فاعل

واقبل البناء:

* أنقذ رجالُ الإسعافِ المصابين

* * *

وإذا كان الفعل متعدياً لمفعولين، ناب عن الفاعل المفعول به الأول ويبقى الثاني منصوباً كما هو.

مثل:

* أخبر الطالبُ الامتحانَ سهلاً
نائب فاعل مفعول به ثان مفعول به ثالث

وقبل البناء للمجهول:

أخبر المعلمُ الطالبَ الامتحانَ سهلاً
فاعل مفعول به أول مفعول به ثان مفعول به ثالث

* * *

أفعال ملازمة للبناء للمجهول

اقرأ الأمثلة الآتية، ولاحظ ضبط الأفعال الواردة بها، وإعراب ما بعدها.

١- جُنَّ الراكبُ حين اشتعلت النار بالسيارة.

٢- حُمَّ أخوك بعد تعرضه لنزلة برد.

أى أصابته الحمى

٣- غُمَّ الهلالُ فأتَمَّ المسلمون شهر رمضان

أى حال دون رؤيته غيم

٤- أمتقع لونُ الثوب بعد غسله بماء ساخن.

أى تغير لونه

٥- عُنِيَ الحاكمُ برعيته

أى اهتم

٦- رجوتُ لصديقي الشفاء العاجل، فقد فُلج.

أى أصابه الفالج

لاحظ أن الأفعال: جُنَّ - حُمَّ - غُمَّ - أمتقع - عُنِيَ، فُلج.. لازمت البناء

للمجهول، والمرفوع بعدها يعرب فاعلاً على الأرجح.

* * *

من الأفعال المتعدية لثلاثة مفاعيل: خَبَّرَ - أَعْلَمَ - نَبَأَ، انبأ.

وفى لغتنا أفعال لا ترد إلا مبنية للمجهول.

وما بعدها يعرب نائباً عن الفاعل ومن هذه الأفعال:-

استشهد - تُوفى - احتضر

تقول:

استشهد المحاربُ.
تُوفى العالمُ.
احتضر المريضُ.

* نائب فاعل

* * *